



**فاعلية تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية
وفق نظرية الحقول الدلالية في التعبير الكتابي لدى طلبة
المرحلة الجامعية**

**The effectiveness of summarizing literary texts enriched with
idiomatic expressions according to the theory of semantic fields
In written expression among university students**

إعداد

أ.م. / جلال عزيز فرمان

Jalal Aziz Farman G.Almohammed@modares.ac.ir

طالب دكتوراه في جامعة تربيت مدرس

أ.د. / عيسى متقي زاده

Prof. Issa Motaghi zadeh Motaghizadeh@modares.ac.ir

جامعة تربيت مدرس. فرع علوم اللغة العربية وآدابها. طهران

أ.د. / خليل محمد علي برويني

Prof. Khalil M. A. Barwini Parvini@modares.ac.ir

جامعة تربيت مدرس. فرع علوم اللغة العربية وآدابها. طهران

أ.د. / ماهر شعبان عبد الباري

f. Maher Shaaban Abdel Bari Maher.abdelmonem@fedu.bu.edu

جامعة بنها. كلية التربية. مصر

Doi: 10.21608/jnal.2024.352364

استلام البحث ٢٠٢٤ / ١ / ٢٥

قبول البحث ٢٠٢٤ / ٢ / ١١

فرمان، جلال عزيز و زاده، عيسى متقي و برويني، خليل محمد علي و عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠٢٤). فاعلية تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية وفق نظرية الحقول الدلالية في التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الجامعية. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢١)، ٤٣ - ٦٨.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

فاعلية تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية وفق نظرية الحقول الدلالية
في التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الجامعية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الجامعية ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باعتماد المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ، وتكون مجتمع البحث من عينة من طلبة قسم اللغة العربية في المرحلة الثالثة ، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير باعتماد تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية ، على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري ، وفي ضوء النتيجة السابقة خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والتي منها : إنَّ تدريس الطلبة نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية أسهم في زيادة تركيزهم على التعبيرات المهمة ، وتجاوز التفاصيل غير الضرورية في النص ، والربط بين الأفكار المهمة من دون غيرها ، وزيادة قدرتهم على التمييز بين التعبيرات الأعتيادية والتعبيرات الاصطلاحية وبالتالي تضمينها فيما يكتبون من موضوعات يكلفون بها.

الكلمات المفتاحية: التعبيرات الاصطلاحية ، نظرية الحقول الدلالية ، الاداء التعبيري.

Abstract :

The current research aims to identify the effectiveness of summarizing literary texts enriched with idiomatic expressions in the expressive performance of university level students. To achieve the goal of the research, the researcher adopted the experimental method with partial control, and the research population consisted of a sample of students from the Arabic Language Department in the third stage. The results were analyzed statistically, and the study reached the following result: The students of the experimental group who studied the subject of expression by relying on summarizing literary texts infused with idiomatic expressions outperformed the students of the control group. Those who studied the same subject using the traditional method of expressive performance, and in light of the previous result, the study came out with a number of conclusions and recommendations, including: Teaching students literary texts enriched with idiomatic expressions contributed to increasing their focus on important expressions, going beyond unnecessary details in the text, linking important ideas rather than others, and increasing their ability to distinguish between regular expressions and idiomatic expressions and thus including them in the topics they are assigned to write. .

Keywords: idiomatic expressions, semantic fields theory, expressive performance.

المقدمة:

يمثل التعبير الكتابي إحدى أهم المهارات اللغوية، ويعد التمكن منه والقدرة عليه هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة العربية أو اللغات المختلفة، ويتطلع دارس اللغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها، فهي تساعد على التقاط المفردات وتعرف العبارات والتراكيب اللغوية، واستخدامها وتسهم في تعميق وتجويد المهارات الأخرى، وتزداد أهميتها للدارس في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة حيث يحتاجها ليعبر بها عن مستواه فيها وللتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسته للغة وثقافتها وأدابها (الناقبة، ١٩٨٥: ٢٢٩-٢٣٠) إن للكتابة ومهاراتها أهمية بالغة لأن الطالب يستخدم فيها كل ما تعلمه من الإستماع والحديث والقراءة والثقافة فهي تعد مسرعا لجهوده اللغوية وبالإمكان تخمين كفاءته اللغوية من خلال ما يكتب من موضوعات تعبيرية ولا يمكن القول أنه قد نجح في تعلم العربية إلا إذا تمكن من اختيار المفردات واستحضار الأفكار وصياغة الجمل والعبارات وفقا لمنهج علمي خال قدر الإمكان من الأخطاء (كنجي، نركس ٢٠٠٨: ٢) فلم يعد اهتمام علم اللغة الحديث مقصورا على دراسة المفردات اللغوية، وتحليل المعنى المعجمي لها بل تجاوزه إلى دراسة المعنى التركيبي فالتعبيرات الاصطلاحية لها أهمية في تركيز المعاني، والتعبير عنها بوضوح ودقة بما يحقق التواصل اللغوي بعيداً عن مشكلة الغموض، أو اللبس، وكذلك تعمل على إثراء اللغة بإمكانات هائلة من التعبير عن المعاني المختلفة (داود، ٢٠٠٣: ٧) وتبرز نظرية الحقول الدلالية كواحدة من النظريات المهمة التي تتجلى أهميتها في أنها تكشف العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت حقل لغوي معين، والعلاقة بينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها وتعالج المجموعات المترابطة فتظهر أوجه التقابل والتشابه في الملامح داخل المجموعة الواحدة من الكلمات وتمدنا بكلمات عدة لكل موضوع على حدة والتميزات الدقيقة لكل لفظ مما يسهل على الفرد اختيار الألفاظ الملائمة لغرضه (ناثير، ٢٠١١: ٣٦).

فالحقل الدلالي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها تحت لفظ عام يجمعها، ولكي يفهم معنى كلمة يجب أن تفهم مجموعة الكلمات المتصلة بها دلالياً، فمعنى الكلمة هو محصلة علاقتها بالكلمات الأخرى في داخل حقلها المعجمي (عمر، ٢٠٠٦: ٧٩) ولما كانت الكلمة تعد أصغر وحدة دلالية في النظرية الدلالية الحديثة تبرز أهمية دراسة الكلمات من حيث احتوائها على معان ثابتة بشكل نسبي (النعامي، ٢٠١٨: ٦) نقلا عن (المبارك، ١٩٧١: ٣٠٧) لأن أفضل طريقة لفهم معنى الكلمة هو وجودها في

التركيب الذي يسهم في إبراز معناها ويجعلها متباينة عن تلك التي تقاربها أو تبدو مشابهة لها بالإضافة إلى الوظائف الدلالية ذات الارتباط بالمحيط والثقافة الذين يعبران عن دلالة اللفظ المستقلة عن كل كلمات اللغة (عزوز، 2002: ٨) ان مشكلة ضعف الطلبة بشكل عام باللغة العربية بفروعها كافة بشكل عام وبالتعبير بشكل خاص باتت من المشاكل القائمة والتي لا تخفى على أحد فطلبتنا اليوم قد ابتعدوا كثيرا عن المطالعة ولذتها وقلما نجد منهم من يطالع كتاباً أو حتى يفكر باقتنائه أو يتصفح موضوعاً معيناً أدبياً كان أو غيره وهذه مشكلة باتت تؤرق المعنيين بقطاع التربية والتعليم وتندّر بخطر كبير ولم يعد ذلك خافياً على كل أحد والمستعرض للدراسات والبحوث وآراء المعنيين بتدريس اللغة العربية يدرك حجم المشكلة وخطورتها ، وأكدت ذلك الكثير من الدراسات مثل دراسة أحمد (٢٠١٥) ودراسة نصر (٢٠١٧) والشحات (٢٠٢٢) وللوقوف على حقيقة المشكلة قام الباحث بإجراء المقابلات مع العديد من المدرسين والمدرسات كذلك قام بتوجيه استبانة مفتوحة لهم لمعرفة الاسباب التي تقف وراء ذلك ، وقد أشاروا الى عدة أسباب منها ما يخص المدرسين حيث ان الكثير منهم لا يولي درسي المطالعة والتعبير أية أهمية تذكر مقارنة بدروس العربية الأخرى ، وبعضهم متمسك بالطرائق التدريسية التقليدية ، والبعض الآخر لا يدرك أهمية هاتين المادتين في اغناء الثروة اللغوية للطلاب وتعبيره الشفوي والكتابي ، أما بالنسبة للأسباب التي تتعلق بالطلاب ، فكثير منهم لا يعدون درس التعبير وسيلة لتنمية قدراتهم العقلية والإدراكية وتطويرها ، بل يعدونه وقتاً للراحة والانصراف عن زحمة المواد الدراسية الأخرى العلمية منها والأدبية ، ويكتفون بمعرفتهم بالتعبير على أنه العملية الآلية البسيطة المتمثلة بكتابة نص تقليدي ليس فيه سوى الفاظ وعبارات وأفكاراً مدونة تفتقد الى الروابط مع بعضها البعض ولا تعدو ذلك لا أكثر ، وكذلك لا يدركون العلاقة بين القراءة والكتابة فالقراءة عندهم بمعرفة الرموز ونطقها نطقاً سليماً من دون الاهتمام بفهم النص المقروء وما يترتب عليه من تحليل وتفسير وإصدار الأحكام ، وهذا الضعف المتفشي لدى الطلبة في المطالعة انعكست آثاره على التعبير الكتابي للطلبة فالكثير منهم أصبح لا يتمكن من كتابة موضوع يكلف بالكتابة عنه دون أن تكون لديه أخطاء كثيرة تتنوع بين صرفية ونحوية ودلالية واملائية وإن تمكن من الكتابة فكتابته خالية من أية تعبيرات اصطلاحية وإن وجدت فهي نادرة لا تكاد تذكر ، والحقيقة التي توصل اليها الباحث أن المشكلة لازالت قائمة وتندّر بأخطار كبيرة جداً و يجب تدارك هذا الأمر ووضع الحلول الكفيلة بإزالتها أو التخفيف منها وبذل كل الجهود التي تجعل الطلبة يتقدمون في درس التعبير ويصبحون على دراية كاملة بالعلاقة الوثيقة بين المطالعة والكتابة .

ومن كل ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما فاعلية تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية في الأداء التعبيري لدى طالبات الرابع العام؟.

حدود البحث:

الحد المكاني: طلبة قسم اللغة العربية – المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية جامعة بابل.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

الحد الموضوعي: موضوعات أدبية مختارة تشمل (٨) ثمانية نصوص أدبية يتم تطعيمها بالتعبيرات الاصطلاحية .

هدف البحث: يهدف البحث الى تعرف فاعلية تلخيص موضوعات أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية في الأداء التعبيري لدى طلبة قسم اللغة العربية.

فرضية البحث: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التعبير بطريقة تلخيص موضوعات أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري.

تحديد المصطلحات:

– **التعبيرات الاصطلاحية:** عرفها كل من:

١. حلمي خليل (٢٠٠٧) بأنها: كلمات إذا ركبت معا أصبحت لها دلالة تختلف تماما عن دلالتها وهي في حالة الافراد وتدل معا على وحدة دلالية واحدة وليس على وحدة دلالية مركبة (أبو زلال، ٢٠٠٧: ٤١).

٢. الشيباني (٢٠١٧) بأنها: تصاحب وحدتين معجميتين لغويتين أو أكثر ويشكل هذا التصاحب نصا ثابتا قائما بذاته يتسم بالإيجاز وبساطة التركيب، وسهولة اللغة، وقوة الدلالة، ويستخدم مجازيا (شيباني، ٢٠١٧: ٦٤٩).

أما التعريف الإجرائي للتعبيرات الاصطلاحية في البحث الحالي فهو: مجموعة من الألفاظ أو العبارات تتخذ شكلا وصفيا أو إضافيا أو إسميا، أو فعليا، ومركبة مع بعضها بخصوصية معينة يجعلها تنتج معنى جديد ثابت غير المعنى الظاهر لها ناتج من العلاقة التي تربط تلك الألفاظ أو العبارات مع بعضها البعض، وتحدد تلك التعبيرات الاصطلاحية طبقا للموضوعات الادبية المختارة لعينة البحث.

– **نظرية الحقول الدلالية:** عرفها كل من:

١. ظاظا حسن (١٩٧٠) بأنها مجموعة من المعاني أو الكلمات المتقاربة التي تتميز بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة تكتسب عن طريقها الكلمة معناها في علاقتها بالكلمات الأخرى ويتحدد معناها ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة (ظاظا، ١٩٧٠: ٢٠).

٢- يمينية ، وسهام (٢٠١٢): بأنها مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم من الخبرة والاختصاص وتمكننا من معرفة العلاقات التي تربط بين الكلمات في الحقل الدلالي الذي يجمعها (يمينية ، وسهام ، ٢٠١٢: ص ٥ - ٦).

التعبير الكتابي: عرفه كل من:

١. مدكور (٢٠٠٧) عبارة عن مهارة عقلية وجدانية ، أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما ، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة ، والتنظيم والوضوح والجمال وهذا ما نسميه بالتعبير الكتابي (مدكور، ٢٠٠٧: ٢٢٩).

٢. رمضان (٢٠١٨) بأنها: قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره كتابة بلغة عربية صحيحة المبني والمعنى. (رمضان، ٢٠١٨: ٢٣٥).

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه: مجموعة من المهارات ، والأنشطة والتدريبات الكتابية العملية التي سيكلف بها الطلبة بعد تحديد الموضوعات الأدبية والتي سيتم تلخيصها ، ويتخللها توظيف للمهارات العقلية لديهم وما سيحصلون عليه من الفاظ وعبارات لغوية وتعبيرات اصطلاحية بهدف إيصال ما يريدون من أغراض للقارئ وفق خطوات متسلسلة للتعبير عن الغرض المطلوب.

٢- جوانب نظرية ودراسات سابقة :

أولاً: نظرية الحقول الدلالية - نشأتها وتطورها:

تعد نظرية الحقول الدلالية أحد أعمدة علم الدلالة الحديث على الرغم من قدمها ، وذلك لإرتباطها بمباحث علوم العربية لاسيما الدراسات المعجمية ، والمعاجم العربية خاصة معجم (المخصص) لأبن سيده الأندلسي الذي تقوم فكرته على إدراج الألفاظ المتشابهة تحت لفظ عام يكون رأسا للحقل الدلالي ضمن مواصفات معينة ، وهي نظرية تعنى بالمعنى ، والمعاني ، والدلالة (العبود، ١٩٩٥: ٢٦٤) ويعتمد أصحاب هذه النظرية على فكرة منطقية وهي: أن المعاني لا توجد منعزلة عن بعضها البعض في الذهن الذي يميل دائما إلى إكتشاف نظام يجمع بينها ، فالكلمات تثبت في الذهن دائما بعائلة لغوية تشترك في المعنى العام لها وتبنى على علائق لسانية مشتركة (إسماعيل، ٢٠٢١: ٨).

ويمكن القول أن معالم هذه النظرية أتضح عند العلماء العرب الأقدمين في مجالي التأليف ، والتصنيف ، ويمكن تأطيرها في اتجاهين :الأول: جهود اقتصرت على مجال دلالي واحد، وتمثلت في الرسائل اللغوية الصغيرة ،ومن أوائل من ألفوا فيها (الفراء ٢٠٧هـ) وتمثلت في رسائل الأيام والشهور ، وفي المذكر والمؤنث، وألف الأصمعي (٢١٦ هـ) كتاب النباتات، والخيل وغيرها، وألف عمرو بن كركرة (٢٤٨ هـ) كتابا في خلق الأنسان، وآخر في الخيل.

الأخر: جهود اشتملت على أكثر من مجال دلالي تمثلت في كتب الصفات، وغريب القرآن ومن الذين ألفوا فيها: النظر بن شميل (٢٠٣ هـ) في كتابه (الصفات)، وغريب الحديث للفراء (٢٠٧ هـ) ، وكتاب الغريب المصنف لابن سلام (٢٢٤ هـ)، وتوجت الجهود بوضع معاجم تدخل في دائرة الدرس الدلالي في أدق تفاصيله متمثلة بنظرية الحقول الدلالية في كتاب (الألفاظ الكتابية) للهمداني و(أدب الكاتب) لأبن قتيبة (٢٦٧ هـ) ، وفاقه اللغة وسر العربية للثعالبي (٤٣٠ هـ) و(المخصص) لأبن سيدة الأندلسي (٤٥٨ هـ) الذي يعد أشمل معجم للمعاني بني على وفق الحقول الدلالية (لهويمل، ٢٠٠٤: ١٥٢-١٥٤).

أما في العصر الحديث فقد كانت بدايتها عبارة عن إشارات، وتلميحات تتصل ببعض استعمالات مصطلح حقل حيث استعمله تجنر (Tegner) في مقالة له بعنوان (تقديم أفكار الحقل اللغوي) في عام ١٨٧٧م، ويعد هومبلدت الجد الروحي الأعلى لهذه النظرية، وفي عام ١٩١٠ ذكر أن ماير (Meyer) أول من عرض أفكارا بشكل منظم في مقالته (نظم المعنى) ، وتوالى الدراسات والأبحاث، وكلها كانت إشارات لم تتبلور إلا عند تريير Trier ١٩٣١ الذي يعد مؤسس هذه النظرية فقد استخدم مصطلح الحقل اللغوي (Sprachliches Feld أو مصطلح حقل الكلمة (Wort Feld) فحقله يرمز إلى شيء الكلمة المفردة ومخزون الكلمة العام (كلنتن، ٢٠٠١: ١٤-١٧) وهذا يدل على أن العرب والمسلمين لهم فضل السبق في معرفة نظرية الحقول الدلالية منذ القرن الثاني للهجرة، بينما الغرب لم يعرفها إلا في القرن التاسع عشر الميلادي (عزوز، ٢٠٠١: ٧٤-٨٠).

بمعنى أن العلماء العرب كان لهم الدور التأسيسي والتأصيلي لنظرية الحقول الدلالية وإن كانت لم تظهر بالشكل الذي برزت عند علماء الغرب من حيث أصبحت نظرية متكاملة لها مبادئها وقوانينها، وخصائصها وأصبحت كعلم مستقل له أصوله وقواعده، وتواصل الاهتمام بها من قبل العلماء العرب المحدثين أيضا فقد خصص كريم زكي حسام الدين دراسة مستقلة قام فيها بتأصيل المصطلح وتحديد مفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية في كتابه التعبير الاصطلاحي، وأحمد أبو سعد الذي صنف معجما خصصه لهذا النوع من التراكيب في كتابه معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية (فايد، ٢٠٠٢: ٨٩٦).

أنه من الضروري عند أصحاب هذه النظرية بيان أنواع العلاقات داخل كل حقل معجمي التي لا تخرج عن الآتي:

١. الاشتمال (hyponymy): حيث تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في الحقل التركيبي وهو تضمن من طرف واحد مثل كلمة (فرس) تنتمي إلى فصيلة أعلى هي (الحيوان) وعلى هذا الأساس فإن كلمة فرس تتضمن معنى حيوان، واللفظ المتضمن في هذا التقسيم يسمى اللفظ الأعم (hyponymy) أو الكلمة الرئيسية (head

(word) ومن الاشتمال نوع أطلق عليه أسم الجزيئات المتداخلة ،وهي مجموعة الألفاظ التي كل واحد منها متضمن بما بعده مثل: ثانية، دقيقة، ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة.

٢. علاقة الجزء بالكل (part-whole relation): مثل علاقة اليد بالجسم ،والعجلة بالسيارة ،فاليدي ليست نوعا من الجسم ولكنها جزء منه.

٣. التضاد (antonymy) وهو نوع من التقابل بين المفردات ،وله عدة أنواع منه ما يسمى بالتضاد الحاد ،أو غير المترج مثل: متزوج - أعزب ونفي أحد عضوي التقابل يعني الاعتراف بالآخر ،فإذا قلت أن فلانا غير متزوج فذلك يعني الاعتراف بأنه أعزب ،وهناك ما يسمى بالتضاد المترج ،ويمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار مترج ،ويمكن وضع التضاد المترج على مقياس مترج يشمل أزواجا من المتضادات الداخلية مثلا التضاد بين الجو حار والجو بارد هو :الجو دافئ - مائل للبرودة ، وهناك نوع يسمى العكس وهو: علاقة بين أزواج من الكلمات مثل: باع - اشتري ،زوج - زوجة ،وذكر لاينز Lyons نوعا أسماء التضاد الاتجاهي مثل أعلى - أسفل ،يأتي - يذهب وميز بين ما أسماء تضاد عمودي مثل: شمال - جنوب ،وتضاد امتدادي مثل شرق - غرب .

١. التنافر (incompatibility) ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب) ،وبالعكس فهو عدم تضمن من الطرفين ويدخل تحت التنافر ما يسمى بعلاقة الرتبة مثل: ملازم - رائد - مقدم - عقيد . ويدخل فيه ما يسمى بالمجموعات الدورية مثل: الشهور ،والفصول ،وأيام الأسبوع فليس هناك بداية ،أو نهاية كل عضو في المجموعة ،وبعده ،وليس هناك درجات ،أو رتب في يوم السبت قبله الجمعة ،وبعده الأحد وهكذا.

٢. الترادف (synonymy) ويتحقق الترادف حين يكون تضمين من الجانبين حيث يكون (أ) و(ب) مترادفين ،إذا كان (أ) يتضمن (ب) وبالعكس كما في كلمة (أم) و(والدة).

ثانيا: مبادئ نظرية الحقول الدلالية:

أتمت هذه النظرية بجملة من المبادئ هي :

١. إن معاني الألفاظ لا توجد منعزلة بل تثبت في الذهن ضمن عائلة لغوية تجمعها ،ولا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل دلالي .

٢. إن الألفاظ لا تشكل وحدة مستقلة ولا معنى لها بمفردها وتكتسب معناها في علاقاتها بالكلمات الأخرى وإستحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي .

٣. إن معاني الألفاظ لا يتحدد إلا ببحثها مع أقرب الألفاظ إليها في إطار مجموعة واحدة.



٤. معنى اللفظ اللغوي هو محصلة علاقته بغيره من الألفاظ داخل الحقل المعجمي ، ولا يصح أغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة (يونس: ٢٠٢٠: ١٤٦-٧٩).
— **فوائد نظرية الحقول الدلالية:** تتسم بأنها تحقق فوائد عدة لمتعلمي اللغة ودارسيها منها:

١. أسهمت بشكل كبير في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تعد إلى زمن قريب مستعصية وتتسم بالتعقيد ، ومن جملة تلك الحلول الكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي ، وتسمى هذه الفجوة الوظيفية أي عدم وجود الكلمات المناسبة لشرح فكرة معينة ، أو التعبير عن شيء ما، وهذا ما يعاني منه الطالب الإيراني الدارس للغة العربية فيما يكتبون من موضوعات في درس الانشاء حسب ما أشارت إليه الدراسات السابقة ،

٢. إيجاد التقابلات وأوجه الشبه ، والاختلاف بين الأدلة اللغوية داخل الحقل الدلالي الواحد ، وعلاقته باللفظ الأعم الذي يجمعها ، ويمكن بناء على ذلك إيجاد تقارب بين عدة حقول معجمية .

٣. وكذلك تمثل أهمية الحقول الدلالية في تجميع المفردات اللغوية بحسب السمات التمييزية لكل صيغة لغوية مما يرفع ذلك اللبس الذي كان يعيق المتحدث أو الكاتب في استعمال المفردات التي تبدو مترادفة أو متقاربة في المعنى .

٤. تسهم في تنمية الثروة اللغوية العامة للمتعلم وإثراء مخزونه اللفظي والوصول إلى الألفاظ التي يريد أن يختارها ببسر وسهولة (يمينة وسديدان سهام ، ٢٠١٢: أ) (عزوز، ٢٠٠١: ٧٩).

٥. تسهم في تزويد المتعلمين بقوائم من الألفاظ لكل موضوع على حدة ، وهذا ما يسهل على المتحدث ، أو الكاتب في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة ، وتوفر له الفرصة لاختيار الأنسب منها لتعبيره (إسماعيل، ٢٠٢١: ٨-٩).

— **الحقول الدلالية:** ويقصد بالحقول الدلالي مجموع الكلمات التي ترتبط معانيها بمفهوم محدد بحيث يشكل وجها جامعاً لتلك المعاني ومبرراً لها لكي تأتلف على ذلك الوجه ، أو هو مجموعة وحدات معجمية ترتبط بمجموعة تقابلها من المفاهيم بشرط أن تندرج كلها تحت مفهوم عام أو كلي يجمعها فهو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة فالكلمات (خاتم ،سوار ، عقد ...) يمكن أن تجمع تحت معنى عام يجمعها هو الحلي ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن عملية جمع الألفاظ المتقاربة تحت مفهوم واحد يخضع أولاً إلى طريقة تحديد المفهوم الجامع أو العنوان العام المجرد الذي يحتويها حيث إن أي تغيير يطرأ على حدود ذلك المفهوم قد يستدعي تغييراً على المجال الذي يعبر عنه وكذلك إن أي تغيير لواحد من المفاهيم الجزئية يقتضي هو الآخر تغييراً في بقية المفاهيم المنضوية معه وبالتالي يؤدي إلى زعزعة شكلية في القوالب اللفظية التي تعبر عنها (أبو زيد، ٢٠١١: ١٨٠-١٨١).

— **التعبيرات الاصطلاحية** : التعبيرات الاصطلاحية هي إحدى المجالات الدلالية التي تمتاز بها اللغات الإنسانية ، حيث تنتم كل لغات العالم بوجود مجموعة من التعبيرات أصطلح على معناها بمعنى معين بحيث تذكر له دون غيره ، كما أنها تقدم أو تعرض في مناسبات مشابهة لتلك التي قيل فيها ، ويتضمن ذلك التشبيهات ، والاستعارات المجازية والأمثال الشعبية ، واللغة الاصطلاحية بين جماعة ما والتعبيرات العامية ، ومن كل الاستعراض السابق للتعبيرات الاصطلاحية يرى الباحث أنه يمكن تعريفها بأنها: عبارة عن ألفاظ لغوية لها قوة دلالية في التعبير عن المعاني المجازية ، وسهلة اللغة تدرج تحت مجال المتلازمات اللغوية كالأمثال ، أو الحكم ، أو التشبيهات ، أو الاستعارات المجازية ، ذات صيغة تركيبية ، ودلالية ثابتة ، وغير قابلة للتقديم ، أو التأخير ، أو الاستبدال ، أو الحذف وذات معنى خاص يختلف عن معان الفاظه المفردة.

— **خصائص التعبيرات الاصطلاحية**: هناك خصائص امتازت بها التعبيرات الاصطلاحية يمكن إيجازها بالآتي:

١. ثبات القالب الاصطلاحي حيث أن عناصر التعبير الاصطلاحي من ذوات الرتب المحفوظة التي تجيء على صورة واحدة في قالب تركيبى منتظم لأنه بنية لغوية ثابتة تتوارثها الأجيال بالحفاظ على صورتها الأولى التي جاءت عليها ، أي أن التعبير الاصطلاحي هو تشكيل بنائي ثابت لفظا ومعنى يظهر في لغة الخطاب تبعاً للسياق الذي يوجهه كما أنه يقوم على فكرة الاقتصاد اللغوي والتعبير عن الفكرة بأقل قدر من الملفوظات كما أن يتميز بخضوع عناصره لقيود توزيعية صارمة تمنعها من التبادل فيما بينها على عكس المتلازمات اللفظية التي يمكن استبدال مفرداتها بأخرى نقول : أغتتم الفرصة أو أنتهز الفرصة .

٢. التعبير الاصطلاحي صورة استعارية: إذ أنه يستجيب إلى الاستراتيجية الاستعارية التي كثيراً ما تؤول تأويلاً واحداً غير قابل للتعدد حيث يتجاوز المعنى الظاهري للخطاب بالمعاني الظاهرة ولكنها تجددت بمعاني إضافية وذلك عن طريق استبدال مكون أو أكثر من عناصرها بأخر يحمل دلالة مكثفة تشيع في مجتمع ما.

٣. صعوبة ترجمة التعبير الاصطلاحي: ومرد ذلك إلى كونها لصيقة بالبيئة التي أنتجت منها كما أن هذه القوالب الاصطلاحية مركبة تركيبياً يتناسب واللغة التي أنتجتها مما يصعب على المترجم الحفاظ على المعنى الحقيقي المراد وتنتمي التعبيرات الاصطلاحية لمجال أكبر من المجالات الدلالية وهو المتلازمات اللغوية (Collocations) وهي من الظواهر اللغوية التي تشترك فيها جميع اللغات فلا تكاد لغة ما تخلو منها (عبد الباري، ٢٠٢٠: ١١٤).

— **العمليات الرئيسية للتعبير الكتابي**: تمر عملية الكتابة بالمراحل الآتية ، والتي تمثل العمليات الرئيسية وهي:

١. مرحلة التخطيط (Planning) أو مرحلة ما قبل الكتابة (Pre-writing): وتتضمن اداءات ذهنية تستدعي استمطار الأفكار، والحوار، والمناقشة واستدعاء اللغة المناسبة وصياغتها بشكل مؤثر، وأيضاً اداءات عملية تتمثل في جمع المعلومات الضرورية اللازمة للموضوع وترتيبها حسب أهميتها، وانتقاء ما يوصل إلى الهدف منها، وتحليلها والتعليق عليها.

٢. مرحلة التأليف والإنتاج (Composing): إن إجراءات هذه المرحلة متداخلة تعكس مستوى التخطيط، وقدرات الكاتب العقلية واللغوية على التأليف، وفيها يتم التركيز على انتقاء الألفاظ وصياغة الجمل، وكتابة الفقرة الدالة على الفكرة المقصودة، ومن ثم إنتاج النص المطلوب، والعمل المنتج يتكون من فقرات عدة وكل فقرة تتألف من جمل، والجمل من كلمات، ويستعين الكاتب في كتاباته بالوسائل اللغوية والبلاغية ولا يغفل قواعد النحو والإملاء، ويعتمد إلى علامات الترفيم لتمييز المعاني في تحسين خطه.

٣. مرحلة المراجعة (Revising) وتهدف عملية المراجعة إلى تأكيد تسلسل الأفكار وترابطها ومدى وضوحها، وإلى حذف التناقضات، أو العبارات الغير ضرورية، أو إعادة النظر في فكرة ما لعدم مناسبتها، أو عدم الحاجة إليها لتحقيق الهدف المنشود وتحمل اللغة حيزاً في إجراءات المراجعة، وتتمثل في تحديد الأخطاء النحوية، والإملائية والخطية، وتصويبها (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٤١-٣٨٢).
وتقسم مهارات التعبير الكتابي إلى:

أ. مهارات الشكل (Shape skills): وتعلق بتنظيم المكتوب مثل: القدرة على تقسيم الموضوع إلى مقدمة، و متن، وخاتمة، وكتابة الأفكار الرئيسة بشكل مستقل، وحسن استخدام علامات الترفيم وجودة الخط، وكتابة الموضوع في فقرات منظمة، واستخدام العناوين الجانبية، ودقة التوضيحات (يونس، ٢٠٠١: ٤٣٤-٤٣٧).

ب. مهارات المضمون (Content skills): مثل: التقديم للموضوع والاستشهاد أثناء الكتابة وتوافر عناصر جمال الأفكار، وحدائتها، واستعمال الأساليب والتراكيب المؤثرة في القارئ أو السامع، وترابط الأفكار، وحسن التدرج، واختيار الأسلوب الملائم للتعبير عن المعاني، وقوة الحجة في الدفاع عن الرأي (عطية، ٢٠٠٨: ١٦٢-١٧٤).

ويعتقد الباحث أن مهارات الشكل، والمضمون هي أيضاً مهارات رئيسة تحوي في طياتها مهارات فرعية للكتابة التعبيرية، فمهارات الشكل تدخل ضمن مهارة التخطيط، ومهارات المضمون تدخل ضمن مرحلة التأليف والإنتاج، أما مرحلة المراجعة فإن الطالب عندما يقوم بالكتابة عن موضوع معين فهو يمارس المراجعة على كافة المراحل الكتابية، ولذلك يرى من الضرورة الاستفادة من التقسيم السابق لتحديد المهارات الرئيسية، والفرعية للكتابة التعبيرية وضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات

الكتابية لدى الطلاب الإيرانيين لأن أغلب الدراسات السابقة الإيرانية أكدت ضعف الطلبة فيها .

أركان التعبير الكتابي: يتكون التعبير الكتابي من ركنين أساسيين أشار لهما (عبد الباري، ٢٠١٠: ٢٦٠) نقلا عن (الهاشمي، ٢٠٠٤: ٤١) وهما:

١. الركن المعنوي وهو المحتوى الفكري الذي يتكون في ذهن الفرد من المعاني والمدرجات التي يريد التعبير عنها، ويستقيها من أفكاره، ومن تجاربه، ومطالعاته، ومحيطه الدراسي والاجتماعي.

٢. الركن اللغوي اللفظي: وهو المظهر الذي يلوح من خلال الكلمات، والجمل، والتراكيب والأساليب التي يعبر بها عن المعاني والأفكار ويتزود بها من خلال القراءة والاستماع.

دراسات سابقة

دراسات محلية وعربية:

١. دراسة فايد، وفاء عمر (٢٠٠٣) **بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة.**

هدفت الدراسة إلى رصد أبرز التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة وتصنيفها وفق التركيب النحوي، والعلاقات الدلالية، والأسلوبية، والمصادر التي نقلت منها هذه التعبيرات، وكذلك تبين موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة والمعاجم العربية الحديثة من هذه التغيرات وتحديد عناصر الجودة في التعبيرات المعاصرة، ولغرض تحقيق أهداف البحث رصدت الباحثة ورود التعبيرات الاصطلاحية في صحيفة الأهرام، ومن ثم إخضاعها للدراسة وفقا لمعايير ثلاثة أختص أولها بتصنيفها وفقا لتركيبها النحوي، واندرجت التعبيرات فيه تحت خمسة أنواع من المركبات: الإضافي، والوصفي، الفعلي، والاسمي، والعباري، مع إيراد الأمثلة لكل نوع، وأختص المعيار الثاني بتحديد العلاقات الأسلوبية والمجازية بين عناصر التعبيرات الاصطلاحية، وقسمت فيه التعبيرات قسمين: الأول رصد التعبيرات التي ربطت علاقات المجاز بين عناصرها، وسجل ثانيهما التعبيرات التي استخدم فيهما أسلوب الكناية، أما المعيار الثالث فقد بحث مصادر التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة ووجد أنها تنقسم إلى أربعة أقسام هي: التعبيرات المقترضة من لغات أجنبية، والتعبيرات التي يكون مصدرها طبيا أو علميا، والتعبيرات التي ترجع إلى اللهجة العامية، وتعبيرات المجال العسكري.

ولتحقيق الهدف الثاني حاولت الباحثة أن تتبين موقف المعاجم العربية الحديثة من التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة، واختارت عينة عشوائية من (٢٧) سبعة وعشرون تعبيراً بحثت مدى ورودها في كل من: المعجم الوسيط، المعجم العربي الأساسي، والمحيط معجم اللغة العربية، ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية،

وتم تسجيل مدى إغفال المعاجم الثلاثة الأولى لهذا النوع من التعبيرات، وظهورها في المعجم الرابع بنسبة أقل من النصف، ولتحقيق الهدف الثالث تم تحديد عناصر الجودة أو التغير في التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة فكانت النتيجة أنها تتمثل في أربعة أنواع الأولى: تعبيرات تحوي عناصر تغير استعمالها دلالياً أو مورفولوجياً، والثانية: تعبيرات بها كلمات اكتسبت معنى مجازي، الثالثة: تعبيرات فيها كلمات تشكل جزءاً من تجمعات جديدة، والرابعة اكتسبت معنى جديد وإيحائياً (فايد، ٢٠٠٣: ٨٩٥-٩١٤).

٢. دراسة نصر، آية معاطي محمد (٢٠١٧) استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة إلى بناء استراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف البحث أجرت الباحثة مسحا للدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بالكتابة الإبداعية والمهارات الخاصة بها، وبعدها تم إعداد قائمة أولية بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتحديد مدى أهمية المهارات المطلوبة ومناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وبعد ذلك تم تعديل القائمة في ضوء آراء الخبراء ووضعها في صورتها النهائية التي ضمت مجموعة من المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي الخاصة بالكتابة الإبداعية للقصة وإلى مجموعة مهارات استخدام التعبيرات البلاغية في الكتابة وطبقت الباحثة اختبار مهارات الكتابة الإبداعية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن مستويات طلاب الأول ثانوي في بعض مهارات الإبداع اللغوي ضعيفة ولم تبلغ ٥٠% في أية مهارة وكذلك توصلت الدراسة إلى استراتيجية مقترحة تتضمن مجموعة إجراءات لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في ضوء نظرية الحقول الدلالية (نصر، ٢٠١٦: ٢٠٣-٢٢٧).

٣. دراسة الشحات، أسماء محمود (٢٠٢٢) استراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية الصرفية لتنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الأول ثانوي. هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال وصف واقع تدريس مهارات الأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، وتفسير أسباب تدني مستوى طلاب الأول ثانوي في مهارات الأداء الكتابي، والتنبؤ بتحسين أداء طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الأداء الكتابي نتيجة لتدريس الاستراتيجية القائمة على الحقول الدلالية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي

، وكذلك أظهرت النتائج أن الاستراتيجية المقترحة حققت درجة فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الأول الثانوي (الشحات، ٢٠٢٢: ١٥ - ٤٤).

دراسة الحسن (٢٠١٧) Selma Dafallah Mohamed Al Hassan
Investigating the Use of English Idiomatic Expressions for University Students.

(A case Study of the Students of the Faculty of Education- University of Holy Quran- Omdurman 2017- 2018). هدفت هذه

الدراسة إلى البحث في دور التعبيرات الاصطلاحية في تحسين قدرة الدارسين في الكتابة والتعبير، وايضا دراسة امكانية ان يكون هناك اثر ايجابي على اداء الدارسين، وأتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات البحث التي استخدمت في جمع البيانات فكانت: اجراء مقابلات و اختبار وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تدور حول الآتي :اهمية العبارات الاصطلاحية كونها وحدات لغوية ضرورية لطلاب اللغة الإنجليزية حيث كان هناك فرق واضح بين اداء الطلاب في الاختبار القبلي وادائهم في الاختبار البعدي، وكان هناك تحسن واضح في أداء الطلاب للاختبار البعدي بعد دراستهم للمقرر الذي اشتمل على عبارات اصطلاحية والذي كان قد تم اعداده لنفس الغرض، وهذا يعني أن فهم الطلاب للعبارات الاصطلاحية له دور كبير في تحسن ادائهم في اللغة، كما توصلت الدراسة إلى أن الإلمام بخلفية ثقافية للغة المستهدفة ضرورة مهمة في السعي إلى تعلم اللغة بطريقة فعالة وممتعة في آن واحد، وكان هناك اجماع بين أساتذة الجامعة على ضرورة تضمين العبارات الدلالية الاصطلاحية في المقررات الجامعية، كما اظهرت الدراسة ايضا انه من المؤكد ان تدريس العبارات الاصطلاحية بطريقة فعالة سوف يحسن من قدرة الطلاب في الكتابة والتعبير، وتوصلت الدراسة إلى حقيقة اخرى وهي ان بعض الجامعات تتضمن مقرراتها تدريس العبارات الاصطلاحية، ولكن لسوء الحظ لا تدرس بطريقة فعالة، وتوصي الدراسة بأن يتم تضمين العبارات الاصطلاحية في المقررات الجامعية في السودان، وأن يتم الاهتمام بأساليب وتقنيات تدريس تلك الوحدات اللغوية (Selma، ٢٠١٩: ١٢٨-١٣٦).

أوجه إفادة الدراسة الحالية من دراسات هذا المحور:

١. حددت بعض الدراسات الواردة في هذا المحور أنواع التعبيرات الاصطلاحية، والتي يمكن الاستفادة منها، والاستعانة بما هو مناسب منها لتضمينها في النصوص الأدبية التي سيختارها الباحث، والتي ستسهم بشكل كبير في إكساب الدراسة المعدة دقة في اختيار التعبيرات الاصطلاحية المناسبة لعينة البحث.

٢. أظهرت بعض نتائج الدراسات السابقة فاعلية توظيف التعبيرات الاصطلاحية في تنمية الاستيعاب والفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية، وهذا بدوره يزيد من أهمية

الدراسة الحالية كونها ستعد دروساً على النصوص المطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية، وكذلك يتماشى مع التوصيات التي خرجت بها أغلب الدراسات في هذا المحور باعتماد التعبيرات الاصطلاحية في المناهج الخاصة بتعليم العربية. ٣. تناولت بعض الدراسات في هذا المحور الخاصة اعتماد أو بناء استراتيجيات حديثة يمكن الاستعانة بها في تدريس مهارات الكتابة التعبيرية لعينة الدراسة الحالية، لأنه لا بد من اعتماد استراتيجية حديثة لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة. ٥. أثبتت نتائج الدراسات السابقة فاعلية البرامج القائمة في ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية المهارات اللغوية، والأبداع اللغوي، وتنمية مهارات التفكير، وهذا يعطي الباحث حافزا لبناء برنامج الدراسة الحالية، ويزيد من أهمية الدراسة الحالية كونها تعتمد نظرية الحقول الدلالية أيضا، كذلك سيستعين الباحث بالدراسات السابقة في بناء وتنفيذ خطوات البحث الحالي بدقة لضمان الوصول إلى نتائج موثوقة ورسنية.

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية: بعد عرض الدراسات السابقة، سيعقد الباحث موازنة بينها من جهة ، وبينها وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى وعلى النحو الآتي :

١. مرمى البحث: رمت دراسة (فايد) الى رصد أبرز التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة وتصنيفها وفق التركيب النحوي، والعلاقات الدلالية، والأسلوبية ، والمصادر التي نقلت منها هذه التعبيرات، ورمت دراسة (نصر) الى بناء استراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الابداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ورمت دراسة (الشحات) الى بناء استراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية الصرفية لتنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الأول ثانوي. بينما رمت الدراسة الحالية الى تعرف فاعلية تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية وفق نظرية الحقول الدلالية في التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الجامعية.

٢- منهج البحث: اعتمدت دراسة فايد المنهج الوصفي بينما اتبعت بقية الدراسات المنهج شبه التجريبي بما فيها الدراسة الحالية.

٣- التصميم التجريبي: اعتمدت معظم الدراسات السابقة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي. واستعملت بعض من هذه الدراسات مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، ماعدا دراسة فايد التي اتبعت المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة الحالية التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي الاختبار النهائي، واستعملت مجموعتين تجريبية و ضابطة. تدرس المجموعة التجريبية مادة التعبير بأسلوب

تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية ، وتدرس المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٤- المرحلة الدراسية: تباينت الدراسات السابقة بالنسبة للمرحلة الدراسية التي طبقت عليها التجربة، فبعضها أجري من مراحل التعليم الاعدادي مثل دراسة الشحات ،، ونصر بينما أجريت الدراسة الحالية على المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية من جامعة بابل.

٥- عينة الدراسة: أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة تم اختيارها بطريقة عشوائية ، وكذلك الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (٥٠) خمسون طالباً وطالبة اختارها الباحث بالطريقة العشوائية.

٦- أدوات القياس: اعتمدت دراسة فايد الاستبانة بينما دراسة الحسن والشحات والدراسة الحالية أتمت الاختبار أيضاً.

٧- الوسائل الإحصائية: استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة في تحليل بياناتها، مثل الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي والتباين أما الدراسة الحالية استعملت الاختبار التائي، ومربع كاي (ك^٢)، ومعامل ارتباط بيرسون.

٨- النتائج: توصلت الدراسات السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية ولصالح المتغير المستقل أما الدراسة الحالية فسيرد ذكر النتيجة التي ستوصل إليها عند عرض نتيجة البحث في الفصل الرابع.

٣. **منهج البحث وإجراءاته** : يتضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة , وكيفية التحقق من صدق الاداة وثباتها وتطبيقها , والوسائل الاحصائية التي اعتمدت في التعامل مع البيانات والنتائج, وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث: تم اختيار المنهج التجريبي في البحث الحالي , لكونه يتلاءم و ظروف البحث الحالي وتحقيق أهدافه ويقوم هذا المنهج على اسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع القوى التي تحدث في الموقف التعليمي, فهو يتضمن محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة باستثناء عامل واحد يتحكم فيه الباحث(المتغير المستقل) ويغيره على نحو معين بقصد قياس تأثيره في المتغيرات التابعة (جابر وأحمد, ١٩٨٩: ١٩٤).

ثانياً: التصميم التجريبي: يعرف التصميم التجريبي بأنه الخطة التي يتم بناءً عليها تخصيص الافراد للظروف التجريبية أو المعالجات التجريبية , أو تخصيص المعالجات التجريبية للأفراد في عينة أو عينات الدراسة. فهو خطة لعملية البحث وبنائها حيث يُعنى بوضع اطار عام يتضمن تحديد ما سيفعل الباحث ابتداء بوضع

الفرضيات وحتى التحليل الاحصائي للبيانات التي جمعت (البيش وفريد، ٢٠٠٧: ٢٣١-٢٣٢) واختار الباحث أحد التصميمات نوات الضبط الجزئي لكونه يتلاءم مع ظروف البحث الحالي كما موضح في شكل (١) أدناه:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	تلخيص موضوعات ادبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية وفق نظرية الحقول الدلالية .	التعبير الكتابي	اختبار في التعبير الكتابي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل(١) التصميم الخاص بالبحث الحالي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل.

٢- عينة البحث : اختار الباحث عينة من طلبة قسم اللغة العربية في المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية بالطريقة العشوائية، وكان القسم يضم شعبتين، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة التعبير عن طريق تلخيص موضوعات أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية ، واختيرت الشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تُدرّس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلبة العينة في المجموعتين (٥٠) خمسون طالبةً، وبواقع (٢٥) خمس وعشرون طالبة في شعبة (أ) ومثلت المجموعة التجريبية، و(٢٥) خمس وعشرون طالبة في شعبة (ب) ومثلت المجموعة الضابطة، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع افراد العينة تبعاً للمجموعتين

العينة	المجموعة
25	التجريبية
25	الضابطة
50	المجموع

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحث قبل الشروع ببدء التجربة بين طلبة المجموعتين في عدد من المتغيرات التي يعتقد بانها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلبات محسوباً بالشهور ، والدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، والتحصيل الدراسي للأباء، والتحصيل الدراسي للأمهات ، وحصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من خلال توزيع استمارة معلومات على الطلبة اما درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي فقد تم الحصول عليها من سجل

الدرجات , ولم تكن الفروق في المتغيرات السابقة بين المجموعتين دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بمعنى أن المجموعتين متكافئتان.

ضبط بعض المتغيرات الدخيلة : حاول الباحث السيطرة على هذا المتغير عبر الاجراءات الآتية:

١- **سرية البحث:** حاول الباحث قدر الامكان الحفاظ على سرية البحث, كي لا يتغير نشاط الطلبة مع التجربة.

٢- **مدة التجربة :** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلبة المجموعتين إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٤ وانتهت بتاريخ يوم الاربعاء ٢٠٢٢/١١/٢٢.

٣- **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية المحددة للمجموعة التجريبية مجموعة من الموضوعات الادبية بلغت (٨) ثمانية موضوعات تم تطعيمها بالتعبيرات الاصطلاحية.

٤- **توزيع الحصص :** خصصت حصة واحدة لكل مجموعة من كل اسبوع حسب جدول الدروس المقرر في القسم حيث كان يوم الاربعاء مخصصاً لمادة التعبير الكتابي لكلا الشعبتين وبواقع (٦٠) دقيقة لكل حصة دراسية وكانت الحصة الأولى للمجموعة التجريبية، والآخرى للمجموعة الضابطة.

سادساً: متطلبات البحث:

- **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (٦٠) ستون هدفاً سلوكياً واحداً معتمداً الأهداف العامة للغة العربية ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق, تحليل, تركيب, تقويم) وللتأكد من صلاحية الاهداف واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس ملحق () وفي ضوء ملاحظاتهم اعتمدت الأهداف التي نالت نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) إذ عدلوا عدداً من الأهداف وتم حذف مجموعة من الاهداف التي لم تبلغ النسبة المذكورة، وبذلك أصبح العدد الكلي للأهداف (٥٠) خمسون هدفاً سلوكياً بواقع (٨) ثمانية أهداف سلوكية لمستوى التذكر ، و(١٢) اثنا عشر هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و(١٦) ستة عشرة هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(٥) خمسة أهداف سلوكية لمستوى التحليل ، و(٥) خمسة أهداف لمستوى التركيب ، و(٤) اربعة أهداف سلوكية لمستوى التقويم.

- **الخطط التدريسية :** أعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة لمجموعتي البحث في ضوء محتوى الموضوعات الادبية المختارة ولم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بتدريس اللغة العربية لمعرفة صلاحيتها من عدمه وتم تعديلها في ضوء ملاحظاتهم ، وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

— الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة واحدة مثل ، السبورة ، والأفلام الملونة- أاداتا البحث: بما أن البحث الحالي يرمي الى معرفة فاعلية تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع العام في الأداء التعبيري، لذا يتطلب هذا البحث تحديد عنوان موضوع لاختبار التعبير الكتابي، ولتحقيق ذلك فقد عرض الباحث خمس عناوين مختارة في استبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار الافضل منها والاكثر مناسبة للطلبة ، وقد وقع الاختيار على العنوان الآتي: (كن حمامة سلام ،ولا تكن داعية خلاف ونزاع أكتب عشرة أسطر تجسد فيها معنى التعبير الاصطلاحي السابق وضرورة تمسك الفرد بنشر السلام وثقافة الحب والتسامح بين الآخرين.

والآخر: تحديد معيار تصحيح مناسب لتصحيح التعبير الكتابي، لذلك عرض الباحث معيارين، معيار الهاشمي (الهاشمي، ١٩٩٤: ١٨٣)، ومعيار الحلاق (الحلاق، ٢٠١٠: ١٩١-١٩٢) على لجنة من الخبراء والمحكمين لاختيار الانسب منهما وكانت نسبة الاتفاق التي حصل عليها معيار الحلاق(٢٠١٠) اعلى من النسبة التي حصل عليها معيار الهاشمي(١٩٩٤)؛ لذلك اعتمد الباحث معيار الحلاق(٢٠١٠).

سابعا: تطبيق التجربة: بدأ الباحث بتطبيق تجربته مستعيناً بمدس المادة بعد أن أطلعته على الخطط المعدة وأبدى استعداداه للتعاون معه وبدأت عملية تطبيق التجربة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٤ والتي استمرت (٨) ثمانية اسابيع إذ انتهت في يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٢.

ثامناً: تطبيق الاختبار: طبق الاختبار في مادة التعبير في وقت واحد على المجموعتين التجريبية والضابطة وتضمن كتابة نص بعنوان (كن حمامة سلام ،ولا تكن داعية خلاف ونزاع) أكتب نصاً انشائياً حول الموضوع تجسد فيه معنى التعبير الاصطلاحي السابق وضرورة تمسك الفرد بنشر السلام وثقافة الحب والتسامح بين الآخرين. وذلك في يوم الاربعاء الموافق ٢٩ / ١١ / ٢٠٢٢.

تاسعاً: تصحيح الاختبار : أعتمد الباحث معيار الحلاق ٢٠١٠ الذي تمت الموافقة عليه بالإجماع من قبل المحكمين والخبراء وأعتمده الباحث في تصحيح كتابات الطلبة في الموضوع المخصص للاختبار النهائي.

عاشراً- ثبات التصحيح : لغرض التأكد من موضوعية التصحيح سحبت الباحث عشوائياً (١٥) خمس عشرة ورقة من اجابات الطلبة التي صُحِّحَتْ في اختبار التعبير الكتابي، واستعملت طريقتي الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر وكان معامل الثبات بين محاولتي الباحث قد بلغ (٩٠.٣) ، ومع مصحح آخر قد بلغ (٨٥،٠) و بذلك يعد معامل الثبات جيداً.

أحد عشر: الوسائل الاحصائية : أعتمد الباحث حزمة الوسائل الاحصائية spss في تحليل البيانات الاحصائية.

٤. عرض النتائج وتفسيرها: يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها في ضوء فرضية البحث، وعلى النحو الآتي:

أولاً : عرض النتائج:

فرضية البحث: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية للذين يدرسون مادة التعبير بتلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعابير الاصطلاحية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري.

وبعد تطبيق اختبار التعبير الكتابي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، صحح الباحث أوراق الاختبار ، ووضع الدرجات لها ملحق(١١) وحلل النتائج فكان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (٣٣.٥) درجة ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة(٢٤.٧). وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٥.٦٤) والمجموعة الضابطة(٦.٨١) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين ، اتضح ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، ولصالح المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦.٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، وبدرجة حرية(٤٨) ، وجدول(٦) أدناه يوضح ذلك:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لدرجات طلبة المجموعتين في اختبار التعبير الكتابي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢	٦.٩	٤٨	٥.٦٤	٣٣.٥	٢٥	التجريبية
				٦.٨١	٢٤.٧	٢٥	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير الكتابي بتلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعابير الاصطلاحية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التعبير الكتابي وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على : يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير الكتابي بتلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعابير

الاصطلاحية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التعبير الكتابي.

ثانياً: تفسير النتائج : أظهرت نتائج البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير الكتابي باعتماد تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التعبير الكتابي , وقد يعزى السبب في ذلك في رأي الباحث إلى الأسباب الآتية :

١ - إنَّ تدريس نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية , أسهم في إكساب الطلبة درجة من المرونة العقلية ساعدت في تنمية الخيال لدى طلبة المجموعة التجريبية وبالتالي أصبحت قدرتهم على استحضار الالفاظ الادبية أكبر مما جعلهم يتفوقون على طلبة المجموعة الضابطة.

٢ . إن تعريف الطلبة بالتعبيرات الاصطلاحية ومدى قدرتها على اكساب النص الادبي جمالية خاصة وإيجاز وقوة في التعبير ورصانة في الالفاظ حفز الطلبة على خزن المزيد من التعبيرات الاصطلاحية في ذاكرتهم وبالتالي برز هذا الخزين اللغوي فيما كتبوا من موضوعات بشكل جعلهم يتفوقون على طلبة المجموعة الضابطة.

٣ . أن الحقول الدلالية وما تحويه من تعبيرات اصطلاحية منظمة تحتها جعل الطلبة يدركون العلاقة بين الالفاظ اللغوية وبالتالي أصبحوا ينتقوا اللفظ المناسب لما يريدون التعبير عنه بعناية ودون عشوائية في الاختيار مما أسهم في انتظام الافكار عند الكتابة وبالتالي أصبحت كتاباتهم معبرة عن الغرض المقصود بدقة مما أسهم في تفوقهم على طلبة المجموعة الضابطة.

٤ . إنَّ تدريس الطلبة نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية أسهم في زيادة تركيزهم على التعبيرات المهمة , وتجاوز التفاصيل غير الضرورية في النص , والربط بين الأفكار المهمة من دون غيرها , وزيادة قدرتهم على التمييز بين التعبيرات الاعتيادية والتعبيرات الاصطلاحية وبالتالي تضمينها فيما يكتبوا من موضوعات يكفون بها.

الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١ . إن تدريس التعبير بطريقة النصوص الادبية المطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية أسهم في تحسين الاداء التعبيري لدى طلبة قسم اللغة العربية عينة البحث.

٢. إن تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية أسهم في إثارة دافعية الطلبة نحو درس التعبير وبالتالي زيادة نشاطهم وفاعليتهم تماشياً مع ما تنادي به التربية الحديثة في جعل الطالب محمراً للعملية التعليمية ومنتجاً للمعرفة لا مستهلكاً لها.

٣. احتواء الموضوعات الأدبية التي تم إعدادها وتطعيمها بالتعبيرات الاصطلاحية على العديد من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة العمل بشكل فاعل ونشط طوال حصة التعبير ، وقد يساعد هذا على تحمل الطلبة مسؤولية التعلم ، ودقة تنظيم المعرفة ، ومحاولة الربط بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة ، مما قد يساعد على تنظيم المعلومات والمعرفة بشكل جيد ، ويساعد هذا على تخزينها واستيعابها واسترجاعها ، مما جعل التعلم قائماً على الفهم والمعنى مما قد يولد شعوراً بالثقة بالنفس عند الطلبة ، مما أدى لشعورهم بأهمية تعلمهم ، وساعد على زيادة تحصيلهم المعرفي في مادة التعبير.

٤. إنَّ التعبيرات الاصطلاحية زادت من فاعلية الطلبة التعبيرية ، وقدرتهم على تفحص المقروء ، وتعرف جوانبه وأبعاده، وهذا ما جعل درس التعبير الكتابي يصبح ذو معنى لديهم.

٥. إنَّ تدريب الطلبة على تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية عمل كنظام متكامل للتعلم الذاتي مارس الطلبة فيه تحمل المسؤولية ، ومن ثم تساعد ذلك على تحقق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً.

التوصيات:

١. ضرورة تدريس التعبير الكتابي من طريق تلخيص نصوص أدبية مطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية كونها تمثل عملية إيجابية في تنمية التعبير الكتابي لدى المتعلمين والمتعلمات من الطلبة.

٢. ضرورة تعريف الطلبة بالتعبيرات الاصطلاحية وتشجيعهم على التعرف على الحقول الدلالية لتلك التعبيرات.

٣. تحبيب درس التعبير الكتابي الى الطلبة واعتماد الاساليب الحديثة التي تجعل المتعلم منتجاً للمعرفة لا مستهلكاً لها.

٤. ترك الطرائق التقليدية في التدريس وخاصة في درس التعبير كونه محصلة للدروس جميعها وتقديم الطلبة فيه بالتأكيد سينعكس على تحصيلهم الدراسي في بقية المواد الدراسية.

٥. ضرورة اتباع الأسلوب الخاص بتلخيص الموضوعات الأدبية المطعمة بالتعبيرات الاصطلاحية لماله من تأثير إيجابي على الطلبة وينمي فيهم روح الاستكشاف والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وهذا ينسجم وما تنادي به التربية الحديثة اليوم في جعل المتعلم مركزاً للعملية التعليمية.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور.
٢. إجراء دراسة مقارنة ومماثلة للدراسة الحالية تعتمد متغير الجنس في التحصيل في مادة التعبير الكتابي.

المصادر العربية:

– القرآن الكريم.

١. أبو زلال ، عصام الدين (٢٠٠٦) التعبيرات الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٦.
٢. الحلاق، علي سامي (٢٠١٠) المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان.
٣. داود ، محمد محمد (٢٠٠٣) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة.
٤. سويفي ، فتحى (٢٠١٥) أثر التعبيرات الاصطلاحية في تعليم اللغة العربية لغير الناظرين بها ، مؤتمر إسطنبول لتعليم اللغة العربية ، ١٥-٢٢.
٥. شحاتة ، حسن ، دبت ، المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع ، دار العالم العربي ، القاهرة.
٦. العبود ، جاسم محمد عبد (١٩٩٨) نظرية الحقل الدلالي دراسة تطبيقية وفقا للعامل النحوي ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، عدد ٩٧ ، بغداد، ٢٦٣-٢٩٢.
٧. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٨. عزوز ، أحمد (٢٠٠٢) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، مجلة التراث العربي ، عدد ٨٥ ، يناير، ٧٤-٨٢.
٩. علي ، محمد السيد (٢٠١١) موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٠. فايد ، وفاء كامل (٢٠٠٢) بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مجلد ٧٨ ، ج ٨٩٥ ، ٤-٩١٦.
١١. المبارك ، محمد (١٩٧١) فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية وعرض لمنهج العربية الاصيل في التجديد والتوليد ، ط٧ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت.
١٢. مذكور ، علي أحمد (٢٠٠٧) طرق تدريس اللغة العربية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٣. الناقة، محمود كامل (١٩٨٥) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، أسسه ، مداخله طرائق تدريسه ، جامعة أم القرى ، معهد اللغة العربية ، مكة.
١٤. يمينة ، شريخ ، وأو سديدان سهام (٢٠١٢) نظرية الحقول الدلالية وأهميتها التعليمية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس ، معهد اللغات والادب العربي ، قسم اللغة العربية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
١٥. يونس ، فتحى علي ومحمود كامل الناقة (٢٠٠١) أساسيات تعليم اللغة العربية والنربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر.

المجلات والدوريات:

١. إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠٢١) فاعلية برنامج قائم على تدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالة السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، مجلد ٣٦، عدد ٢، جزء ١، أبريل، ١-٦٤.
٢. رمضان، هاني إسماعيل (٢٠١٨) معايير مهارة الكتابة للناطقين بغير العربية، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة، مجموعة مؤلفين، ط١، منشورات المنتدى العربي التركي، ٢٣١-٢٤٤.
٣. سويفي، فتحي (٢٠١٥) أثر التعبيرات الاصطلاحية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤتمر إسطنبول لتعليم اللغة العربية، ١٥-٢٢.
٤. الشحات، أسماء محمود (٢٠٢٢) استراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية الصرفية لتنمية مهارات الأداء الكتابي، *مجلة القراءة والمعرفة* مجلد ٢٢، عدد ٢٤٣ ج الثاني، ١٥-٤٨.
٥. الشيباني، بانا بلال (٢٠١٧) التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٣٩، عدد ٥.
٦. عبد البارى، ماهر شعبان (٢٠٢٠) برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، مج ٣١، عدد ١٢١، ١٠٨-١٣٨.
٧. عزوز، أحمد (٢٠٠٢) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، *مجلة التراث العربي*، عدد ٨٥، يناير، ٧٤-٨٢.
٨. عزوز، أحمد (٢٠٠٢) جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي، *مجلة التراث العربي*، اتحاد الكتاب العرب بدمشق، عدد ٨٥، يناير، ٧٤-٨٢.
٩. فايد، وفاء كامل (٢٠٠٢) بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة، *مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق*، مجلد ٧٨، ج٤، ٨٩٥-٩١٦.
١٠. كنجي، نركس ومريم جلائي (٢٠١٢) الأسباب الكامنة وراء نقص الكفاءة اللغوية لطلاب الجامعات الإيرانية في كتابتهم بالعربية، *مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها*، مجلد ٧، عدد ١، ١٩-٢٦.
١١. لهويميل، باديس (٢٠٠٤) نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر المعاصر، *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر*، ١٤٧-١٥٨.
١٢. نصر، آية معاطي محمد (٢٠١٦) استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية، جامعة دمياط*، مجلد ٣٣، العدد ٧١، يوليو، ٢٣٢-٢٠٣.

— الرسائل و الأطاريح:

١. كلنتن، هيفاء عبد الحميد (٢٠٠١) نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيده الأندلسي، السعودية، جامعة أم القرى، أطروحة دكتوراه.

